مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية
المجلد: (5) العدد: (1) جوان 2021
ص: 91-110 / ISSN 2716-9391

درجة ممارسة بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الاقامات الجامعية

The degree of practice of some life skills among students of university residence.

رافع أحمد[1] طاهري رابح[2] بغدادي محمد [3].

رافع أحمد [1] جامعة البويرة، الجزائر، a.rafa@univ-bouira.dz

طاهري رابح[2]، جامعة الجزائر3، الجزائر، Rabah_tahri@yahoo.fr

بغدادي محمد[3]، جامعة الشلف، الجزائر، m.baghdadi@univ-chelf.dz

تاريخ الاستلام:25/ 2021/04؛ تاريخ القبول: 11/ 2021/05؛ تاريخ النشر: 30/ 2021/06

ملخص: هدف البحث الحالي إلى معرفة درجة ممارسة بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية بالبويرة، وكذا فحص دلالة الفروق وفق متغيري الجنس والمستوى الأكاديمي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة عشوائية قوامها (240) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إقامات جامعة البويرة، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي(spss) ، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المهارات الحياتية لدى الطلبة كان متوسطا، ولم تظهر فروق معنوية في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، الاقامات الجامعية، الطالب الجامعي.

Abstract: The present study aims to know the degree of practice of some life skills among university students ،as well as examining the significance of differences accordinge to gender variables and academic level ،The two researchers used the descriptive approach to achieve the objectives of the study and the application of the life skills scale on a random sample of 240 students،The results were summarized and analyzed using statistical analysis spss , The results showed that the degree of practice of life skills of the university students was moderate, and the absence of statistically significante differences by gender and academic level.

Keywords: keywords; keywords; keywords; keywords; keywords.

1. إشكالية البحث:

في خضم التطورات المعرفية والتكنلوجية التي يعيشها العالم وما يرافقها من تغيرات فاعلة في حياة الأفراد والمجتمعات، تحاول الأنظمة التربوية جاهدة أن تتطور لتواكب المسيرة وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المرافقة لحركة المجتمعات وتطورها (بوجلال، 2018، ص 437)، حيث أن التنافس بين الجامعات في جودة مخرجاتها ومناسبتها لسوق العمل يوجب عليها إعداد الطلبة القادرين على المساهمة بدور فعال في تنمية المجتمع وذلك عن طريق السعي الحثيث لإضافة كل جديد في عصر الانفجار المعرفي من أجل رفع مستوى الطلاب عن طريق التجديد وإعادة النظر في المقررات الدراسية ونظم التعليم والمهارات التي تسهم في تشكيل شخصيات الطلاب وتؤهلهم لمواجهة التحديات المختلفة (طرفة، 2014، ص180).

إذ يعتبر النقص في المهارات الحياتية من المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مراحل الدراسة، حيث لم تعد متطلبات عالم الأمس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم وذلك للتسارع العجيب والشديد في النمو المعرفي والتقني والقيمي ، لذلك لابد من تمكين الطلاب من المهارات التي ترقي بهم ليعيشوا أصحاء إيجابيين في هذا المجتمع قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه، ولا يخفى على كل متابع ومراقب لمسيرة التربية والتعليم في عالمنا العربي تلك الفجوة الكبيرة التي نعاني منها في المجالات التربوية والأخلاقية والفكرية بحيث نجد مخرجات المؤسسة التربوية والتعليمية يعانون من قلة المهارات وغالبا ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب التقدير الإيجابي للذات ومهارة الاتصال الفعال (الحارثي، 2010، ص 34).

فالطلبة في مؤسسات التعليم العالي يُعدَون أساسا للعملية التربوية ككل، وتعد عملية إعدادهم بالعدة المناسبة بما يتلاءم ومتطلبات العصر الحالي غاية تتضافر جميع الجهود لتحقيقها، لكن سوق العمل بمفهومه الحديث لا يحتاج إلى كوادر مؤهلة علميا وحسب، بل يجب أن تتسلح هذه الكوادر بمجموعة من القدرات والمهارات المتنوعة حتى يتجسد في داحل كل طالب مفهوم المواطن الصالح والذي لا يتحقق التقدم والنماء الوطني إلا به (عبيدات، سعادة، 2010، ص 77)، وعملية اكساب المهارات الحياتية للطلبة تعد من أهم النواتج الهامة لأي معهد وفي أي مرحلة دراسية، ذلك أن التربية في جوهرها تسعى إلى

اكساب المهارات الحياتية للطلبة وتؤهلهم لمعايشة الانفتاح على المجتمع والتعامل معه، وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية (بشير، حملاوي، 2015، ص317).

ومن خلال ما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

- ما درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية؟

- هل توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطي درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى؟

1.2 فرضيات البحث:

وعليه تم صياغة الفرضيات كالتالي:

- درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية متوسط.
- لا توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطي درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2.2 أهمية الدراسة:

- تسهم في الكشف عن درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية على اختلاف تخصصاتهم.
- تعرف الطلبة على الأهمية الكبيرة لاكتساب المهارات الحياتية، سواء في حياتهم الجامعية أو العملية مستقبلا.
- تسهم في تطوير المناهج والبرامج الدراسية مستقبلا بما يساعد في إعداد الطلبة على النحو الذي يفرضه التقدم العلمي والتكنلوجي الراهن في شتى المجالات.

3.2 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

- درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية.

- طبيعة الفروق بين بين متوسطي درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية التي تعزى لمتغير الجنس.
- طبيعة العلاقة بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية التي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4.2 مصطلحات الدراسة:

*** المهارات الحياتية:**

يعرفها **إبراهيم** (2014، ص21) أنها مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعيض عنها بمساعدة الآخرين، كما لأنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملا ومتوازنا بدنيا وعقليا واجتماعيا وروحيا، مثل مهارات التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، التعامل مع الآخرين، اتخاذ القرار، الاتصال والتواصل الاجتماعي، إدارة الوقت، حل المشكلات، التعامل مع الضغوط، وتقدير الذات.

*** الإقامات الجامعية:**

يعرفها **الباحث** بأنها مؤسسات عمومية تابعة لمديرية الخدمات الجامعية، تقدم خدمات للطلبة خاصة بما يتعلق بمجال الإيواء والإطعام.

*** الطالب الجامعي:**

تعرفه **عبايدية** (2007، ص7) أنه كل تلميذ انتقل من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية بعد تحصله على شهادة البكالوريا، من أجل تكوين بيداغوجي وللحصول على شهادة كفاءة جامعية، وهو يعتبر أحد العناصر الفعالة في العماية التربوية طيلة التكوين الجامعي.

ويعرفه الباحث أنه الشخص الحائز على شهادة البكالوريا وانتقل إلى الجامعة لتلقي التكوين في أحد التخصصات التي تناسب ميوله ورغباته حتى يكون قادرا تقلد وظيفته مستقبلا على أكمل وجه بما يخدم مجتمعه.

5.2 الدراسات السابقة والمشابهة:

أجرى **بوجلال سعيد (2018)** بحثا بعنوان مدى ممارسة أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة، بهدف الكشف عن دلالة

الفروق بين تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى ممارسة أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمهارات الحياتية تبعا لاختلاف طور الدراسة، واختلاف الجنس، وتبعا لاختلاف التخصص الأكاديمي، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي المقارن على عينة قوامها (110) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، حيث استخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية لذي قام بتصميمه، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كانت أهم النتائج التي استطاع الباحث التوصل إليها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة لمدى ممارسة أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمهارات الحياتية تبعا لمتغير طور الدراسة والكلية باستثناء بعد مهارة الاتصال بين طلبة كلية الآداب واللغات وطلبة كلية العلوم الاقتصادية لصالح طلبة كلية العلوم الاقتصادية، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بما يتعلق بمتغير الجنس بين تقديرات الطلبة في بعد مهارة الاتصال ومهارة حل المشكلات والمهارات الأكاديمية.

أجرى **حميد خلف فرحان ومحمود عبد الرحمان الحديدي (2016)** بحثا بعنوان درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين، بهدف معرفة درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين من جهة، ومعرفة الفروق في مدى توافر المهارات الحياتية في المنهاج لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) من جهة أخرى، وقد انتهج الباحثان المنهج الوصفي على عينة من (291) مدرسا ومدرسة بواقع (264) مدرسا و(27) مدرسة، حيث استخدم الباحثان استبانة للمهارات الحياتية تتضمن أربع مجالات (المهارات البدنية، ومهارات القيادة واتخاذ القرار، مهارات التفكير والاكتشاف، المهارات النفسية والاجتماعية) من تصميمهم، وباستخدام الأساليب الاحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار "ت"، استطاع الباحثان التوصل إلى النتائج التالية: درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة، ولى عدم وجود فروق في درجة توافر المهارات الحياتية تبعا لمتغير الجنس ، ووجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس في مجالي (المهارات البدنية، المهارات النفسية والاجتماعية)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (مهارات التفكير والاكتشاف، مهارة القيادة واتخاذ القرار)، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق في درجة توافر المهارات الحياتية تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وعليه أوصى الباحثان

بدراسة المهارات الحياتية في المنهاج بشكل عام ومناهج التربية الرياضية لجميع المراحل بشكل خاص للوقوف على درجة توافر المهارات الحياتية ضمن المنهاج، وإجراء دراسات على المراحل التعليمية الأخرى في مدى تضمين مناهجها للمهارات الحياتية.

أجرى **شريفي شعبان (2018)** بحثا بعنوان درجة امتلاك طلبة علم النفس لبعض المهارات الحياتية، بهدف التعرف على درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية تبعا لأبعاد المقياس، وكذا الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية تبعا لمتغيرات الجنس، المستوى الاكاديمي، السن، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (78) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث استخدم الباحث استبيان المهارات الحياتية، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة استطاع الباحث التوصل إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، المستوى الأكاديمي، السن، في حين كانت درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية حسب أبعاد المقياس مرتفعة، وعليه أوصى الباحث بالقيام بدراسات أكثر تعمقا وشمولا لتحديد أهمية اكتساب المهارات الحياتية بالنسبة لطلبة الجامعة بصفة عامة وطلبة علم النفس بصفة خاصة، والقيام بدراسات البحثية المعمقة لإعداد برامج تربوية تكون ضمنها المهارات الحياتية كمادة دراسية، مع التركيز على مهارة التحكم في اللغات في مناهجنا الدراسية وخاصة اللغة الإنجليزية والفرنسية.

3. الدراسة الأساسية:

1.3 المنهج العلمي المتبع:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة وتشخيصها بات من الضروري استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك يساهم بشكل كبير في دراسة العلاقة بين المتغيرات بصفة دقيقة، فهو تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من أدوات موضوعية، ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكوم (التميمي، 2013، ص 21).

2.3 المجتمع:

يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (عطوي، 2015، ص111)، يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث (البياتي، خليفة، 2015، ص77)، ويمكن تحديد مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلبة الاقامات الجامعية بالبويرة ذكور وإناث.

3.3 عينة الدراسة:

هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يتحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة (السعداوي، الجنابي، 2013، ص 33)، حيث قدر حجم العينة ب (240)، 120 طالبا و 120 طالبة، تم اختيارهم بطرقة عشوائية.

الجدول 01: يبين خصائص عينة الدراسة

الجنس	العدد
ذكور	60 طالبا (ليسانس)
	60 طالبا (ماستر)
إناث	120 طالبة
المجموع	240

من اعداد الباحث.

4.3 أدوات الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استبانة خاصة بالمهارات الحياتية، وهذا بعد الاطلاع على عدة مقاييس واستبانات تناولت موضوع المهارات الحياتية، بعدها تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من الاساتذة ذوي الخبرة، وبعد عملية التحكيم تم أخذ الملاحظات بعين الاعتبار واجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون، وكذا إعادة صياغة بعض العبارات، حيث تكونت الاستبانة في صيغتها النهائية على 35 عبارة، موزعة على 5 أبعاد وفق سلم خماسي التدرج (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

عند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات الموجبة الدرجات التالية: (دائما=**5**، غالبا=**4**، أحيانا=**3**، نادرا=**2**، أبدا=**1**)، كما يتم منح العبارات السالبة الدراجات التالية: (دائما=**1**، غالبا=**2**، أحيانا=**3**، نادرا=**4**، أبدا=**5**)، يتم جمع درجات كل العبارات حيث أن الدرجة العظمى للمقياس هي **175**، أما الدرجة الدنيا فهي مقدرة بـ**35**.

الجدول 02: يبين درجات الأبعاد ودرجات المقياس

	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
درجة البعد	12-7	17-13	23-18	29-24	35-30
درجة المقياس ككل	62-35	91-63	118-90	146-119	175-147

المصدر: من إعداد الباحثين.

حيث تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

* **الصدق الظاهري:** من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة كما تم ذكره سابقا، كما قمنا أيضا بالتحقق من **الصدق الذاتي** أو ما يطلق عليه مؤشر الثبات والذي يساوي جذر الثبات والذي بلغت قيمته (0.95).

* **صدق الاتساق الداخلي:** الذي يتم فيه إيجاد قوة الارتباط بين درجات فقرات الأداة ودرجات أبعادها التي تنتمي لها، وبين درجات فقرات الأداة كل على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وبين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تم حذف (5) عبارات التي لم تظهر الدلالة الاحصائية من خلال المقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون.

كما التأكد من ثبات الاستبانة من خلال:

* **الاختبار وإعادة الاختبارTest-Retest:** تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاستبانة على مرحلتين من خلال تطبيقها واعادة تطبيقها على نفس العينة بفارق زمني قدر ب (10) أيام، ومن هذا المنطلق قمنا بتطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج القياس الأول والقياس الثاني، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.93) عند مستوى الدلالة 0.05.

* **التجزئة النصفية:** يتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق الاستبانة مرة واحدة فقط، وبعدها تقسم أو تجزئ فقراتها إلى نصفين (الفقرات الفردية معا والزوجية معا)، وبعدها حساب معامل الثبات لنصف الاستبانة، ولكن هذه القيمة تمثل قيمة الثبات لنصف الاستبانة، ولكي نحصل على قيمة ثبات الاستبانة الكلي يجب القيام

بالتصحيح بمعادلة سبيرمان- براون، حيث بلغت القيمة الكلية بعد التصحيح 0.90، وهذا ما يمثل ثبات عالي للاستبانة.

. طريقة ألفا غرونباخ: حيث بلغت قيمتها 0.91 وهذا يعني تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، أي قابليتها للتطبيق.

5.3 الأساليب الإحصائية:

* المتوسط الحسابي.
* الانحراف المعياري.
* النسب المئوية.
* اختبار (t) لعينتين مستقلتين.

4. عرض وتحليل النتائج:

1.4 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

- درجة امتلاك المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية متوسط.

*** البعد الأول "مهارة التواصل مع الآخرين":**

الجدول 03: يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة في بعد التواصل مع الآخرين.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	%00	26.89	1.98	مرتفع
منخفض	00	%00			
متوسط	15	%06			
مرتفع	218	%91			
مرتفع جدا	07	%03			
المجموع	240	%100			

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 01: يوضح نتائج البعد الأول "مهارة التواصل مع الآخرين"

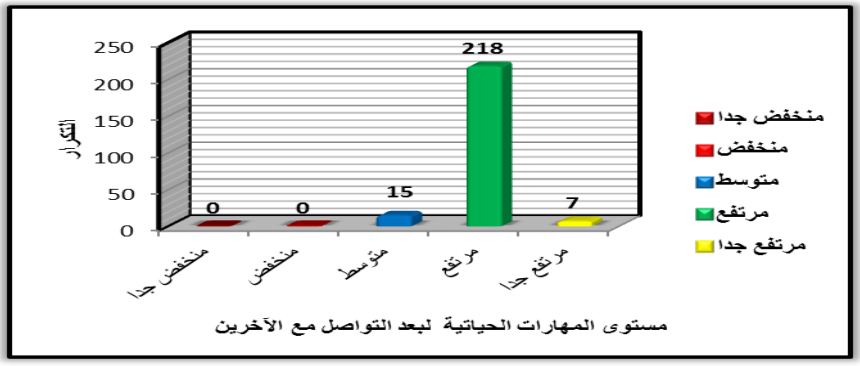

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم **(03)** الذي يمثل نتائج البعد الأول "بعد مهارة التواصل مع الآخرين"، والشكل رقم **(01)** يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة التواصل مع الآخرين بنسبة **00%**، ومنخفض بنسبة **00%**، ومتوسط بنسبة **06%**، ومرتفع بنسبة **91%**، ومرتفع جدا بنسبة **03%** لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(26.89)** والانحراف المعياري **(1.98)**.

*** البعد الثاني "مهارة اتخاذ القرار":**

الجدول 04: يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة في بعد مهارة اتخاذ القرار.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	%00	21.77	1.74	متوسط
منخفض	08	%03			
متوسط	225	%94			
مرتفع	07	%03			
مرتفع جدا	00	%00			
المجموع	240	100			

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 02: يوضح نتائج البعد الثاني "مهارة اتخاذ القرارات"

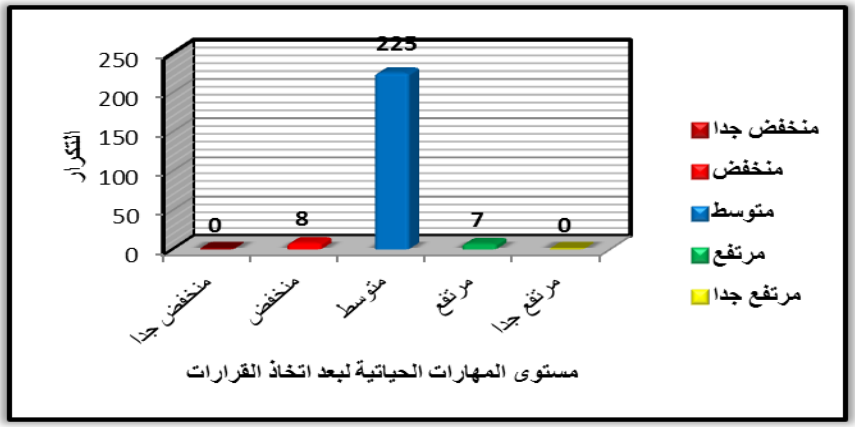

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم **(04)** الذي يمثل نتائج البعد الثاني "بعد مهارة اتخاذ القرار"، والشكل رقم **(02)** يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة اتخاذ القرار بنسبة **00%**، ومنخفض بنسبة **03%** ومتوسط بنسبة **94%**، ومرتفع بنسبة **03%**ومرتفع جدا بنسبة **00%** لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(21.77)** بانحراف معياري قدره **(1.74)**.

*** البعد الثالث "مهارة التفكير الابداعي":**

الجدول 05: يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة في بعد مهارة التفكير الابداعي.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	%00	22.69	1.32	متوسط
منخفض	00	%00			
متوسط	232	%96			
مرتفع	08	%04			
مرتفع جدا	00	00			
المجموع	240	%100			

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 03: يوضح نتائج البعد الثالث "مهارة التفكير الابداعي"

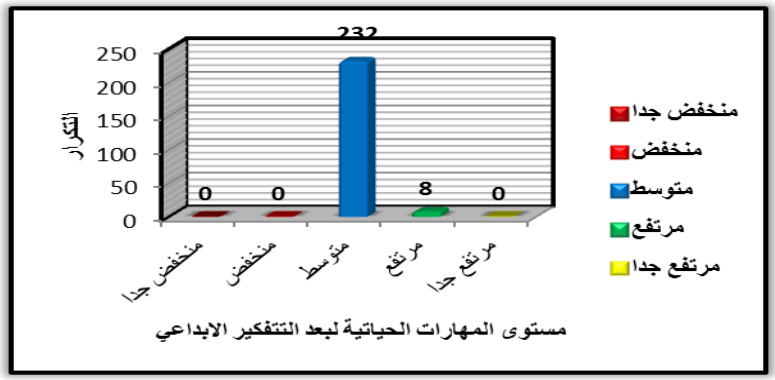

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (05) الذي يمثل نتائج البعد الثالث "بعد مهارة التفكير الابداعي"، والشكل رقم (03) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة التفكير الابداعي بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 00% ومتوسط بنسبة 96%، ومرتفع بنسبة 04%، ومرتفع جدا بنسبة 00% لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (22.71) بانحراف معياري قدره (1.33).

*** البعد الرابع "مهارة الاعتماد على النفس":**

الجدول 06: يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة في بعد مهارة الاعتماد على النفس.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	%00	22.85	2.36	متوسط
منخفض	00	%00			
متوسط	218	%91			
مرتفع	15	%06			
مرتفع جدا	07	%03			
المجموع	240	%100			

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 04: يوضح نتائج البعد الرابع "مهارة الاعتماد على النفس"

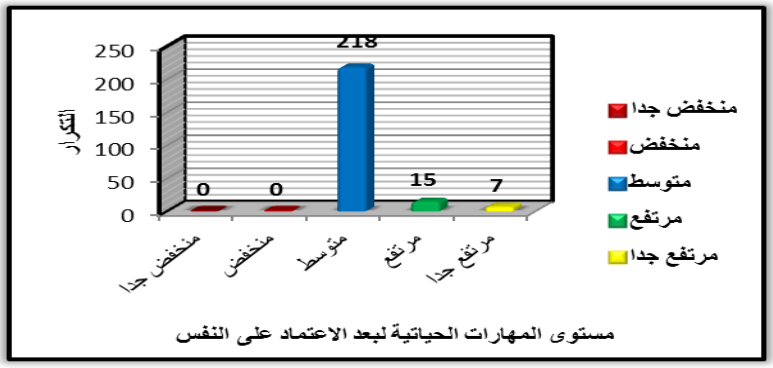

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم **(06)** الذي يمثل نتائج البعد الرابع "بعد مهارة الاعتماد على النفس"، والشكل رقم **(04)** يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة الاعتماد على النفس بنسبة **00%**، ومنخفض بنسبة **00%**، ومتوسط بنسبة **91%**، ومرتفع بنسبة **06%**، ومرتفع جدا بنسبة **03%**، لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(22.85)** بانحراف معياري قدره **(2.36)**.

*** البعد الخامس "مهارة حل المشكلات":**

الجدول (07): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة في بعد مهارة حل المشكلات.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	%00	21.69	2.83	متوسط
منخفض	13	%06			
متوسط	209	%87			
مرتفع	10	%04			
مرتفع جدا	08	%03			
المجموع	240	%100			

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 05: يوضح نتائج البعد الخامس "مهارة حل المشكلات"

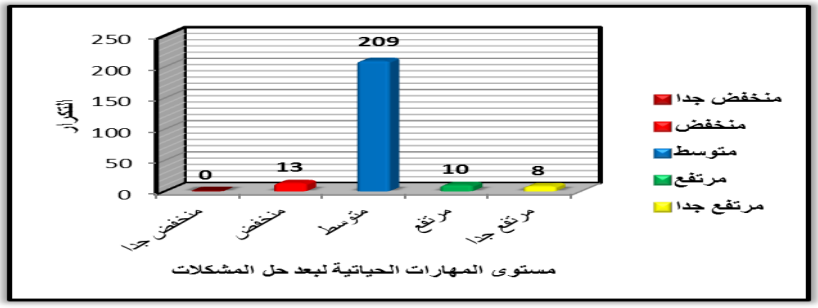

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (07) الذي يمثل نتائج البعد الخامس "بعد مهارة حل المشكلات"، والشكل رقم (05) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة حل المشكلات بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 06%، ومتوسط بنسبة 87%، ومرتفع بنسبة 04%، ومرتفع جدا بنسبة 03%، لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (21.69) بانحراف معياري قدره (2.83).

*** مقياس المهارات الحياتية ككل:**

الجدول 08: يبين مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية على مقياس المهارات الحياتية ككل.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	%00	115.66	4.90	متوسط
منخفض	00	%00			
متوسط	218	%91			
مرتفع	22	%09			
مرتفع جدا	00	%00			
المجموع	240	%100			

لمصدر من إعداد الباحثين.

الشكل 06: يوضح نتائج مقياس المهارات الحياتية ككل

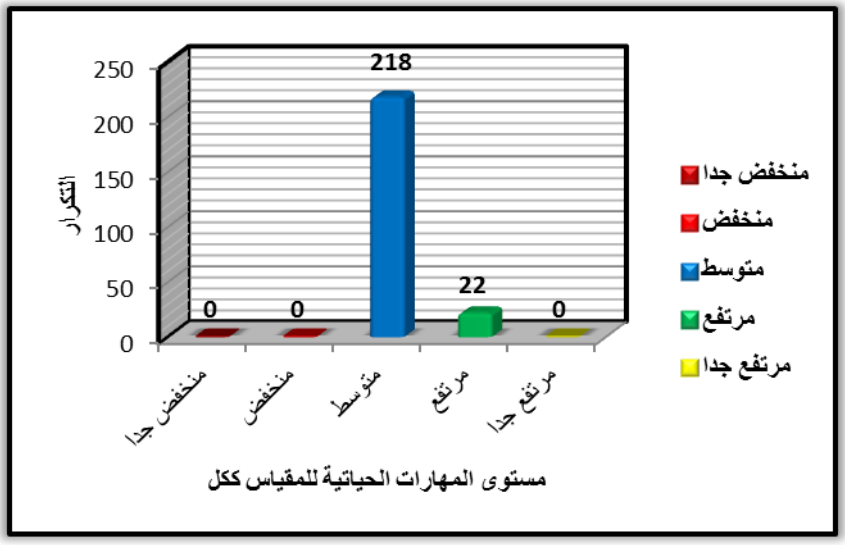

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (08) الذي يمثل نتائج مقياس المهارات الحياتية ككل، والشكل رقم (06) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في المقياس ككل بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 00% ومتوسط بنسبة 91% ومرتفع بنسبة 09% ومرتفع جدا بنسبة 00% لدى عينة الدراسة من طلبة الاقامات الجامعية، حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي (115.66) بانحراف معياري قدره (4.90).

2.4 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

- لا توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطي درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 09: نتائج اختبار(t) للفرضية الثانية

قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	متوسط العينة		(sig) p. valeu
		ذكور	إناث	
1.490	238	116.13	115.19	0.138

المصدر: من إعداد الباحثين.

نلاحظ من خلال نتائج اختبار(t) أن قيمة p. valeu تساوي 0.013 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي بأنه لا توجد فروق معنوية، أي أنه لا توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطي درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.

3-8- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول 10: نتائج اختبار(t) للفرضية الثالثة

قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	متوسط العينة		(sig) p. valeu
		ماستر	ليسانس	
0.52	118	116.40	115.86	0.601

المصدر: من إعداد الباحثين.

نلاحظ من خلال نتائج اختبار(t) أن قيمة p. valeu تساوي 0.601 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي بأنه لا توجد فروق معنوية (دالة إحصائيا) بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4. مناقشة النتائج:

- درجة ممارسة بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقامات الجامعية كان متوسطا، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج **صاصيلا (2011)** التي أظهرت أن تحقق المهارات الحياتية حصل تقدير متوسط لدى طلبة كلية التربية، واختلفت مع نتائج دراسة **ضمياء وماجد (2016)** و نتائج دراسة **وافي (2010)** التي أظهرتا بأن الطلبة يمتلكون المهارات الحياتية بشكل جيد، وكذا دراسة **شريفي (2018)** التي أظهرت أن درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية مرتفعة.

- لا توجد فروق معنوية (دالة احصائيا) في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، أي أن مستوى المهارات الحياتية لدى الذكور لا يختلف عن الإناث، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **صاصيلا (2011)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تحقق المهارات الحياتية وفق متغير الجنس، وكذا مع دراسة **اللولو وقشطة (2006)**

ودراسة **الحديدي وفرحان (2016)** التي أظهرتا عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكذا دراسة **شريفي (2018)** الت توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت دراسة **عبيدات وسعادة (2010)** وجود بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارات الحياتية حسب الجنس ونوع الكلية.

- لا توجد فروق معنوية (دالة احصائيا) في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **بشير وحملاوي (2015)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي على الاستبيان ككل.

إذ يجب العمل على اكساب المهارات الحياتية لدى الطلبة، كما يجب أن يكون متكاملا خلال مختلف الأطوار الدراسية، فمثلا إذا كان مستوى المهارات الحياتية المحتوات في مناهج التربية البدنية والرياضية (مثلا) بدرجة ضعيفة خلال المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة، سينعكس هذا سلبا على مرحلة التكوين الجامعي، وفي هذا الصدد أكدت دراسة **عطا الله وعباس (2017)** أن منهاج التربية البدنية والرياضية في المراحل الأربعة للتعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.

6. خاتمة:

حاولنا من خلال هذا العمل التعرف على درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية، نظرا للأهمية الكبيرة لها في مساعدة الطلبة على التعامل بإيجابية مع مختلف المواقف التي تصادفهم سواء في الجامعة أو في حياتهم العامة، وعليه أوصى الباحثان ب:

- العمل على إقرار موضوع المهارات الحياتية ضمن المقاييس والمواد التي تُدرس في مختلف الأطوار الدراسية.
- إقامة أيام دراسية ودورات تدريبية وورشات عمل حول موضوع المهارات الحياتية لأهميتها البالغة في مسايرة التطور التكنلوجي الحاصل.
- إجراء دراسات مشابهة على المعاهد والكليات الأخرى للوقوف على مدى اكتساب التكوين الجامعي للمهارات الحياتية لدى الطلبة.
- إعداد قائمة بأهم المهارات التي يحتاجها الطلبة في جميع المستويات الدراسية والعمل على تضمينها في المناهج الدراسية عامة ومناهج التربية البنية والرياضية على وجه الخصوص.

7. قائمة المراجع:

- بوجلال، سعيد. (2018). **مدى ممارسة أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة**. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 8 (15).

- طرفة، إبراهيم الحلوة. (2014). **المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان في ضوء التحديات المعاصرة**. العلوم التربوية، 2 (03).

- الحارثي، صبحي سعيد. (2010). **فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف**. مجلة بحوث التربية النوعية، (16)، 34.

- عمور، عمر. (2009). **إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية**. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة- الجزائر.

- عبيدات، أسامة وسعادة، سائدة تيسير. (2010). **المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي**. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (5).

- بشير، حسام وحملاوي، عامر. (2015). **دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (20).

- مكي، مصطفى. (2013). **البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (2014). **المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مو اقف الحياة اليومية** (ط.1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- عبايدية، أحلام. (2007). **محددات الاختيار المهني ادى الطالبة الجامعيين**. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار- عنابة.

- التميمي، محمود كاظم. (2013). **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية** (ط.1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- عطوي، جودت عزت. (2015). **أساليب البحث العلمي**. عمان: دار الثقافة للمشر والتوزيع، 2015.

- النعيمي، محمد عبد العال والبياتي، عبد الجبار وخليفة، غازي جمال. (2015). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

- السعداوي، محسن علي والجنابي، سلمان الحاج. (2013). **أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية** (ط.1). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.